هذا درّ مختار شرح تنوير الابصار رحمة الله على صاحب الشرح والمتن

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لك يا من شرحت صدورنا بلوائح الهداية سابقاً ونورت بصائرنا بتنوير الابصار لاحقاً وافضت علينا من اشعة شريعتك المطهرة بحراً رائقاً واغدقت لنا من بحار منحك الموفرة نهراً فائقاً واتممت نعمتك علينا حيث يسرت ابتداء تبييض هذا الشرح المختصر تجاه وجه منبع الشريعة والدرر وضجيعيه الجليلين ابي بكر وعمر بعد الاذن منه صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه الذين حازوا من منح فتح كشف فيض فضلك لوافر حقائقا **وبعد فيقول** سيدنا شيخ الاسلام والمسلمين عين المحققين راس المدققين عمدة المتاخرين راجي لطف ربه الخفي محمد علاء الدين بن الشيخ علي الامام بجامع بني امية المفتي بدمشق المحمية الحنفي لما بيضت الجزء الاول من خزائن الاسرار وبدائع الافكار في شرح تنوير الابصار وجامع البحار وقدره عشرة مجلدات كبار فصرفت عنان العناية نحو الاختصار وسميته بالدر المختار في شرح تنوير الابصار الذي فاق كتب هذا الفن في الضبط والتصحيح والاختصار ولعمري لقد اضحت به روضة هذا العلم مفتحة الازهار مسلسلة الانهار من عجائبه ثمرات التحقيق تختار ومن غرائبه دفاتر التدقيق تحير الافكار لشيخ مشائخنا شيخ الاسلام محمد بن عبد الله التمرتاشي الحنفي الغزي عمدة المتاخرين الاخيار فاني ارويه عن شيخنا الشيخ عبد النبي الخليلي عن المصنف عن ابن نجيم المصري بسنده الى صاحب المذهب ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه بسنده الى النبي المصطفى المختار عن جبرائيل عن الله الواحد القهار كما هو مبسوط في اجازتنا بطرق عديدة عن

المشايخ

المشايخ المتبحرين الكبار وما كان في الدرر والغرر لم اعزه الا نادراً وما زاد وعز نقله عزوته لقائله وما للاختصار وما مولي من الناظر فيه الا ان ينظر فيه بعين الرضا والاستبصار وان يتلافى تلافه بقدر الامكان او يصفح ليصفح عنه عالم الاسرار والاضمار ولعمري ان السلامة من هذا الخطر لامر يعز على البشر ولا غرو فان النسيان من خصائص الانسانية والخطأ والزلل من شعائر الادمية واستغفر الله واستعيذ به من حسد يسد باب الانصاف ويردع عن جميل الاوصاف الا وان الحسد حسك من تعلق به هلك وكفى للحاسد ذماً آخر ما في آخر الفلق من اضطرامه بالتقلق لله در الحسد ما اعدله بدا بصاحبه فقتله **بيت** وما انا من كيد الحسود بآمن ولا جاهل يزري ولا بتدبر **ولله در القائل**

من عاش في الناس يوماً غير محسود ... جم يحسدون وشر الناس كلهم

اذ لا يسود سيد بدون ودود يمدح وحسود يقدح لان من ذوي الاحن حصن المحن فاللئيم يفضح والكريم يصلح لكن يا اخي بعد الوقوف على حقيقة الحال والاطلاع على ما حررة المتاخرون كصاحب البحر والنهر والفيض والمصنف وجدنا المرحوم وعزمي زاده واخي زاده وسعدي افندي والزيلعي والاكمل والكمال وابن الكمال مع تحقيقات سمح بها البال وتلقيتها من فحول الرجال ويابى الله العصمة لكتاب غير كتابه والمنصف من اغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه ومع هذا فمن اتقن كتابي هذا فهو الفقيه الماهر ومن ظفر بما فيه فسيقول بملء فيه كم ترك الاول للآخر ومن حصله فقد حصل له الحظ الاوفر الوافر لانه البحر لكن بلا ساحل ووابل القطر غير انه متواصل بحسن عبارات ورمز اشارات وتنقيح معان وتحرير مبان وليس الخبر كالعيان وستقر به بعد التامل العينان فخذ ما نظرت من حسن روضه الكسما ودع ما سمعت عن الحسن وسلما **بيت**

خذ ما نظرت ودع شيئاً سمعت به ... في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

هذا وقد اضحت اعراض المصنفين اغراض سهام السنة الحساد ونفائس خصائصهم بايديهم سيمت فوائدها بالكساد شعر اخا العلم لا تعجل بعيب مصنف ولم تتيقن زلة منه تعرف فكم افسد الراوي كلاما بعقله وكم حرف الاقوال قوم وصحفوا وكم ناسخ اضحى المعنى مغيرا وجاء بشيء لم يرده المصنف **وما** كان قصدي من هذا ان يدرج ذكري بين المحررين والمؤلفين بل القصد

Copyright King Saud University